فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

أ/ ليون محمد صالح الثبيت

طالبة دكتوراة، قسم المناهج وطرق التدريس

أ.د/ حنان أحمد السعيدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك خالد

فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات في ضوء بعض المتغيرات

ليون محمد صالح الثبيت، حنان أحمد السعيدي

قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية، جامعة الملك خالد

[1]البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: luyun-2@hotmail.com

المستخلص:

هدف البحث إلى تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات وذلك بتصميم برنامج تدريبي مقترح والتعرف على مدى فاعليته في ذلك، واعتمد المنهج التجريبي ذو التصميم الشبه التجريبي لتنمية وعي المعلمات، من خلال تطبيق مقياس الوعي بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات قبل البرنامج، وبعده؛ لقياس وعي المعلمات بالسمات السلوكية، فضلا عن تنمية وعيهن بتلك السمات. وتكونت عينة البحث من (35) معلمة في المرحلة الابتدائية. وكشفت نتائج الدراسة من خلال استجابة المعلمات على الاختبار القبلي بأن لديهن معلومات ضئيلة بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المعلمات على الاختبارين: القبلي والبعدي حول الدرجة الكلية لمستوى وعي المعلمات بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات، لصالح المعلمات بالاختبار البعدي. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى وعي المعلمات بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات، باختلاف متغير الخبرة التدريسية. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى وعي المعلمات بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات، باختلاف متغير المستوى التعليمي.

الكلمات المفتاحية: التدريب، الموهوبات، السمات السلوكية، الخبرة التدريسية، المستوى التعليمي.

Effectiveness a proposed training program To raising awareness of primary school teachers in Asir region about a behavioral traits of gifted students

[1]Corresponding author E-mail: luyun-2@hotmail.com

Abstract:

The aim of this research is to discover the effectiveness of a proposed training program in developing primary school teachers' awareness (females) of the behavioral characteristics of gifted students (girls). The experimental approach with a semi-experimental design was adopted to develop the awareness of the teachers, by implementation two tests before and after the program. To measure female teachers' awareness of behavioral traits, as well as to develop their awareness of those traits. The research sample consisted of (35) female teachers in the primary stage. The results of the study revealed through the teachers' response to the pre-test that they have little information about the behavioral traits of the gifted students. And there are statistically significant differences between the average of the teachers' responses to the two tests: pre and post, about the total score of the teachers' level of awareness of the behavioral traits of gifted students, in favor of the teachers in the post test. The results also revealed that there were no statistically significant differences between the averages of the research sample's responses about the level of female teachers' awareness of the behavioral traits of gifted students, according to the variable of teaching experience. There are also no statistically significant differences between the average responses of the research sample about the level of female teachers' awareness of the behavioral traits of gifted students, according to the educational level variable.

***Keywords*:** Training, Gifted Students, Behavioral Traits, Teaching Experience, Educational Level

مقدمة البحث:

يمثل الموهوبون الثروة الأكثر أهمية في أي مجتمع، بل كنوزه الفعلية إذا عن طريقهم يتوفر للدولة ما تحتاج إليه من رواد الفكر والعلم والفن الذين يفيدونها في شتى مجالات التطور والحياة. لذلك ينظر إلى الموهوبون أنهم الثروات الحقيقية لشعوبهم. بل كنوزها وأغنى مواردها البشرية، فعليهم تنعقد الآمال في التصدي للصعاب والمعوقات وحل المشكلات التي تعترض مسيرة التنمية، وفي ارتياد آفاق المستقبل ومواجهة تحدياته.

وأصبح الاهتمام باكتشافهم وتهيئة سبل رعايتهم والعمل على حسن استثمار طاقاتهم واستعداداتهم ثروة يفرضها التقدم والتغيرات المتسارعة في مختلف مناحي الحياة (زحلوق، 2011). فقد أثبتت البحوث والدراسات كما أشار إليها (باهبري, 2011؛ العاجز، مرتجي، 2012)، أن هناك نسبة ما بين 5% من الناس يمثلون متفوقين وموهوبين وهم الذين يبرز من بينهم العلماء والمفكرون والذين اعتمدت الإنسانية على عقولهم النيرة منذ أقدم العصور في تقدمها الحضاري، فهم من أهم الثروات الوطنية.

وأكد الفكر التربوي الحديث على أهمية تعليم ورعاية الطلاب الموهوبين، وتوفير الفرص الملائمة لهم، والنظم التعليمية التي تساعد على صقل هذه المواهب، وتنميتها بهدف تهيئة المناخ لهؤلاء الطلاب، لتحقيق أقصى ما يملكون من مواهب وقدرات. ويرجع وصول دول شرق آسيا إلى مستوى متقدم من الرقى والازدهار وتحقيق معدلات عالمية في النمو الاقتصادي على المستوى العالمي، إلى امتلاكها نظم تعليمية قوية، تتصف بالمرونة، وتراعي القدرات الفردية بين الطلاب، وتقدم تعليما يتلاءم مع قدرات كل طالب، وتوفر الرعاية المناسبة للموهوبين لصقل مهاراتهم وتنمية قدراتهم (الغامدي، 2019).

ويرى بعض التربويين أن عملية الكشف عن الموهوبين يجب أن تتم في مرحلة مبكرة من حياتهم؛ لأن في ذلك ما يساعد على توفير الخدمات والبرامج التربوية والتعليمية المناسبة لهم لتحقيق أكبر قدر ممكن من النمو في القدرات والإمكانات لديهم (سليمان, منيب, 2010).

لذلك فإن الاهتمام بهذه الفئة يعد حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي وهو يدل على مدى وعي الدول بدورها وإدراكها لمدى أهمية التعرف على الموهوبين ورعايتهم.

ومن هذا المنطلق حرصت أغلب المجتمعات على الكشف والتعرف على فئة الموهوبين من أفرادها، فازداد الاهتمام بهم وبدراسة سماتهم الشخصية وخصائصهم السلوكية مما ساعد على فهمهم وتقدير احتياجاتهم، كما تطورت وسائل وأساليب الكشف عنهم ومحاولة التدخل المبكر في تربيتهم من أجل رعاية وتنمية مواهبهم في مجالات تفوقهم إلى أقصى درجة ممكنة، وسعيا وراء استثمار قدراتهم والاستفادة منها لتحقيق النهضة المرجوة والتقدم المعرفي المقصود.

وقد حرصت حكومة المملكة العربية السعودية على تطوير وتحسين العملية التعليمية في مجال رعاية الموهوبين من خلال الرؤية المستقبلية للتعليم 2030، من خلال وزارة التعليم والمؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة لكون مجال رعاية الموهوبين أحد الأركان الأساسية في عملية التحول الوطني لبناء مستقبل واعد على أيدي أبنائه وبناته الموهوبين (زين الدين، 2013).

وتعد عملية التعرف على الطالبات الموهوبات عملية في غاية الأهمية لأنه يترتب عليها اتخاذ قرارات قد تكون لها آثار وتصنف بموجبها الطالبة على إنها موهوبة بينما تصنف آخر على أنها غير موهوبة. ونظرا لهذه الأهمية، لا يكاد يخلو مرجع متخصص في مجال الموهبة من جزء لمعالجة موضوع التعرف على الطالبات الموهوبات حيث أن نجاح أي برنامج تعليمي للموهوبات يتوقف بدرجة كبيرة على دقة التعرف عليهن ويمكن التعرف عليهن عن طرق معرفة سماتهن السلوكية حيث يتميزن الطالبات الموهوبات بسمات سلوكية تميزهن عن غيرهن من الطالبات العاديات (جراون، 2015)

ولقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (النافع وآخرون، 2000؛ البواليز، 2012؛ الجغيمان، 2005) إن من أبرز السمات السلوكية للطالبات الموهوبات هي القدرة المميزة على التفكير، قوة الملاحظة، الفضول العلمي والرغبة في الفهم، البحث عن كل ما يثير عقولهن، والرغبة في تحقيق كل ما هو أفضل، الدقة وعمليات التفكير المركبة، الطلاقة اللغوية وألحس الأخلاقي العالي وغيرها من الإمكانيات والقدرات المختلفة.

ومن هنا يتجلى دور المعلمة والتي تعتبر أول خطوة من خطوات المدرسة في التعرف والكشف عن الطالبات الموهوبات الآتي يتواجدن بين أولئك الطالبات العاديات. كون المعلمة الشخص الأكثر احتكاك وقرب بالطالبة عن غيرها من بقية أعضاء المدرسة، لذلك فإن المعلمة تقع عليها مسؤولية الوعي بالسمات السلوكية للطلاب الموهوبين والتي تميزهن عن غيرهن من الطالبات. حيث إن قلة وعي المعلمات بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات يؤدي إلى إخفاقهن في التعرف عليهن وبالتالي يقود إلى إخفاق المدرسة بشكل عام في الكشف عن الطالبات الموهوبات وأيضا إخفاق معلماتهن في ممارساتهن التدريسية المناسبة لدعمهن ورعايتهن (Davis, Rimm & Siegle, 2011).

ولقد أشارت نتائج العديد من الدراسات والبحوث في هذا الصدد (عطاء الله،2018؛ جنسون، 2014؛ شان، 2001؛ جروس، 1999) إلى إخفاق المعلمات في الكشف عن الطالبات الموهوبات والتعرف عليهن وكان ذلك مرتبطاً بقلة وعي المعلمات ونقص معرفتهن بمفهوم الموهبة وبالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات مما أدى إلى حرمان هذه الفئة من الطالبات من الممارسات التدريسية المناسبة لهن من قبل معلماتهن.

ومن هذا المنطلق يسعى البحث الحالي للمساهمة في تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات ليسهل التعرف عليهن ورعايتهن بتقديم الممارسات التدريسية المناسبة لهن.

مشكلة البحث:

تتضافر جهود وزارة التعليم في اكتشاف الطالبات الموهوبات. لتقديم الرعاية المناسبة لهم إيماناً بأهمية الاستثمار الأمثل للإمكانيات والقدرات البشرية والتحول إلى مجتمع معرفي وهذا ما أكدت عليها رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.

وهؤلاء الفئة من الطالبات يتميزن بذكاء أعلى من المتوسط ولديهن سمات سلوكية تميزهن عن غيرهن من الطالبات (عبد القادر، 2016). ولمعلمات المرحلة الابتدائية دور مهم لا

يمكن التغافل عنه في التعرف على الطالبات الموهوبات والاستدلال عليهن عن طريق وعيهن بالسمات السلوكية التي يتميزن بها الطالبات الموهوبات.

ورغم ما تقوم به المؤسسات التعليمية الحكومية من أدوار مهمة في رعاية الموهوبين إلا أن الواقع يشير إلى وجود العديد من أوجه القصور بهذه المؤسسات وأنها تواجه العديد من الصعوبات التي تحد من دورها المأمول، وهذا ما أكدته العديد من الدراسة مثل دراسات (تليدي، والقصاص، 2021، آل مطوع، 2021، محمد، 2019، الشويعر، 2018)

ويعد وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات آمر في غاية الأهمية لما لذلك من دور كبير في رعايتهن وتقديم الممارسات التربوية المناسبة لهن سواء باستخدام طرق وأساليب تدريسية أو برامج خاصة. كما أن قلة وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات يؤدي إلى ضعف قدرة المعلمات في التعرف على الطالبات الموهوبات وبالتالي عدم ممارسة معلماتهن للممارسات التدريسية المناسبة لهن مما يسبب في شعور هؤلاء الفئة من الطالبات بالإحباط، أيضا يعد هدر لقدراتهن وإمكانياتهن التي تعتبر موردا بشريا هام لمستقبل ناهض (Fraser-Seeto; et al ,2015 Bees, 2019).

ومن واقع الأمر ومن خلال تجربة الباحثة أثناء عملها مديرة لعدد من المدارس الابتدائية، لاحظت قلة وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات حيث يجدون صعوبة في التعرف على هؤلاء الفئة من الطالبات ويتساءلون دائما عن أبرز السمات السلوكية التي يتسم بها الطالبات الموهوبات للتعرف عليهن والتعامل معهن بما يتناسب مع قدراتهن وإمكانياتهن.

لذلك فإن تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات يعد أمرا في غاية الأهمية حيث انه يسهم اكتشافهم ومن ثم توفير الرعاية والاهتمام بهذه الفئة الهامة من الطالبات من خلال تقديم الممارسات التدريسية المناسبة لهن وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة كلا من (عطاء الله،2018؛ عبد القادر، 2016؛ جراون، 2015؛ جنسون، 2014؛ شان، 2001؛ جروس، 1999).

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي بتطوير برنامج تدريبي مقترح لتنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات

أسئلة البحث:

1. ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات؟
2. ما مدى تأثير متغيري (الخبرة التدريسية، والمستوى التعليمي) في مستوى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات؟

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات الطالبات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية في الاختبارين القبلي والبعدي لقياس وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات لصالح الاختبار البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات الطالبات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية في الاختبارين القبلي والبعدي تعود لمتغيري الخبرة التدريسية، والمستوى التعليمي.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات، وذلك من خلال بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات والتعرف على مدى فاعليته في ذلك، بالإضافة لبيان مدى تأثير متغيري (الخبرة التدريسية، والمستوى التعليمي) في مستوى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث استجابة للاتجاهات الحديثة التي تهتم بضرورة التدريب المستمر لمواكبة الاحتياجات والتطورات المعاصرة لرفع كفاءة المعلمات. كما تستمد أهميتها من خلال تناولها الموضوع فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مستوى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات ويمكن تحديد هذه الأهمية بالتالي:

الأهمية النظرية:

1. قد يقدم هذا البحث إطارا نظريا يثري المكتبة السعودية والعربية بموضوع البحث التي يقوم على بناء منهج تدريبي لتنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات.
2. قد يقدم هذا البحث معلومات ميدانية للقائمين على البرامج التدريبية في وزارة التعليم بشكل عام، وفي إدارة التعليم منطقة عسير بشكل خاص عن مدى معرفة معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات.
3. قد يكون هذا البحث منطلقا لإجراء دراسات أخرى حول فاعلية برامج تدريبية تسعى لتنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية وغيرهم من معلمات المراحل الدراسية الاخرى بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات.

الأهمية التطبيقية:

قد يتيح هذا البحث المجال لاستحداث برامج ودورات تدريبية ذات فعالية في تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات لتسهم في تحسين ممارستهن التدريسية لهذه الفئة المهمة من الطالبات.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات.

الحدود البشرية: تمثل مجتمع البحث في معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة عسير وتمثلت عينة الدراسة في معلمات مدرستين لمرحلة ابتدائية في مدينة أبها – منطقة عسير (معلمات ابتدائية الشلفاء- معلمات ابتدائية 23)

الحدود المكانية: تم تطبق البحث في مدرستين للمرحلة الابتدائية في مدينة أبها بمنطقة عسير هما (مدرسة ابتدائية الشلفاء – مدرسة ابتدائية 23).

الحدود الزمانية: تم تطبق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني لهذا العام الدراسي 1444هـ.

مصطلحات البحث:

الفعالية: هي مدى تحقيق الأهداف المخطط لها بصورة جيدة للوصول إلى النتائج المرجوة إلى أقصى حد ممكن (أخو ارشيدة، 2006).

وتعرفها الباحثة إجرائيا في هذا البحث بأنها كفاءة البرنامج التدريبي على تحقيق الأهداف المرجو إكسابها لمعلمات المرحلة الابتدائية والتي سوف تقاس بأدوات الدراسة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

البرنامج التدريبي:

هو خطوات تنفيذية في صورة أنشطة تفصيلية مخطط لها تسعى إلى تحقيق أهدف معينه وإحداث تغييرات في المتدربين بما يجعلهم لائقين بأداء أعمالهم بكفاءة أعلى (الطيارة، 2014).

وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنها: البرنامج التدريبي إجرائيا بأنه عملية مخطط لها تقوم على أساليب متنوعة منها المحاضرة والمناقشة والاستنتاج يتم إعدادها من خلال أنشطة عملية تبحث في السمات السلوكية للطالبات الموهوبات وكيفية التعرف عليها بهدف تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بهذه السمات السلوكية وتحسين ممارساتهن التدريسية.

المرحلة الابتدائية: هي الفترة الفعلية التي يدخل فيها الطفل المدرسة في السنة السادسة من عمره والتي يستمر بها حتى بلوغه السن الثانية عشر بهدف تزويد الطلاب بالقدر الضروري من القيم والأنماط السلوكية والمعارف والخبرات والمهارات العلمية (الشيباني، 2001).

وتعرفها الباحثة إجرائياً في هذا البحث: بأنها الفترة الأساسية من التعليم وتعتبر بداية التعليم الفعلي ومدتها الفعلية ست سنوات دراسية، حيث تبدأ فيها الطفلة بالدراسة تقريبا من سن السادسة ابتدأ بالصف الأول ابتدائي حتى الصف السادس ابتدائي والذي تبلغ الطفلة فيه تقريبا سن الثانية عشر وتعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل الدراسية الأساسية للمتعلم.

السمات السلوكية: هي مجموعة مختلفة نسبيا من أنماط السلوك القابلة للملاحظة والتقدير والتي تميز الطالب الموهوب عن غيره من الطلاب العاديين. (الزيات،2004)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة السمات السلوكية والصفات التي يكون لها ارتباط بسلوك الطالبة الموهوبة والتي يمكن التعرف عليها وملاحظتها من قبل المعلمة وهذه السمات السلوكية ذات بعد سلوكي مثل (قوة الملاحظة، الطلاقة اللغوية، القدرة المميزة على تكوين العلاقات الجيدة، القدرة على قيادة الاخرين، القدرة العالية على تحمل المسؤولية، الحس الأخلاقي

العالي)، أيضا هذه السمات السلوكية ذات بعد تعليمي مثل(القدرة المميزة على التفكير، الفضول العلمي والرغبة في الفهم، البحث عن كل ما يثير التفكير والرغبة في تحقيق كل ما هو أفضل، الدقة وعمليات التفكير المركبة).

ويعرف **الوعي بالسمات السلوكية** للطالبات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية بأنها قدرة المعلمة على معرفة السمات السلوكية المميزة للطالبات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية بمنطقة عسير واكتساب اتجاه إيجابي نحوها، وامتلاك مهارة الكشف عن هذه السمات وتحديد الطالبات الموهوبات بناء عليها.

الموهوبات: الطالبات الموهوبات هن الطالبات اللاتي يشخصن في مرحلة ما قبل المدرسة، أو مرحلة المدرسة الابتدائية، أو الثانوية على أنهن يمتلكن إمكانيات أو قدرات عقلية أو إبداعية أو أكاديمية أو قيادية أو فنية مرتفعة وبذلك فإنهن بحاجة إلى خدمات ورعاية خاصة لتطوير هذه الإمكانيات والقدرات إلى أقصى درجة ممكنة (جروان، 2015).

وتعرفهن الباحثة إجرائياً في هذا البحث: بأنهن طالبات المرحلة الابتدائية اللاتي تظهر لديهن سمات سلوكية مميزة وقدرات وإمكانيات عالية تميزهن عن غيرهن من الطالبات العاديات ويمكن للمعلمة ملاحظتها والتعرف عليهن بها.

الممارسات التدريسية: عرفها اللواح (2012) بأنها ما تؤديه المعلمة من ممارسات وأنشطة وإجراءات في المواقف التعليمية المختلفة والتي تنعكس على المتعلمة وتظهر في أنماطها وتصرفاتها المهنية بالدور الذي تمارسه المعلمة عند تفاعلها مع جميع عناصر الموقف التعليمي.

وتعرفها الباحثة إجرائيا في هذا البحث: بأنها أنشطة تعليمية تؤديها المعلمة لتحقيق أهداف محددة في تنمية إمكانيات وقدرات الطالبات الموهوبات بما ينسجم مع سماتهن السلوكية وقدراتهن وإمكانياتهن.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد الاهتمام بالموهوبين قضية محورية ذات أهمية متزايدة عالميا، حيث ترى الدول ان الموهوبين هم أصحاب الحكمة والقيادة الفاعلة لتحقيق أهدافها التنموية العليا. ولكن عمليات تحديد الأفراد الموهوبين في أي مجتمع من أجل تعزيز قدراتهم واستثمارها ليس سهل، ولا تكون دقيقة دائما. وتحتاج إلى وجود معلمين ذو كفاءة ومعرفة عالية بالسمات السلوكية لهؤلاء الموهوبين حتى يتمكنون من الاستدلال عليهم لرعايتهم وتنمية قدراتهم. والموهبة كغيرها من مفاهيم القدرة الإنسانية حيث تعتبر من المفاهيم الغامضة التي يصعب الجزم التام في تقرير وجودها أو عدم وجودها لدى أي شخص وتحتاج إلى وجود معرفة ودراية بسماتها السلوكية للتعرف عليها.

مفهوم الموهبة:

مفهوم الموهبة كغيره من مفاهيم القدرة الإنسانية تم تفسيره من أبعاد مختلفة وبالتالي ظهرت وجهات نظر عديدة ما زالت أغلبها لها مبرراتها المنطقية على الرغم من الاختلاف في أساسها. ولعل من أهم عوامل التطور في إدراك معنى الموهبة هو التغير في النظرة للذكاء والإبداع. حيث يؤكد فيرمان (Freiman, 2010) إلى عدم وجود تعريف واحد متفق عليه للموهبة موضحا أن هناك

العديد من المصطلحات الشائعة المستخدمة بشكل متبادل إشارة إلى الأفراد الذين لديهم قدرات خاصة عالية منها الواعدون المتقدمون المتفوقون بالقدرات العالية الاستثنائيون أصحاب القدرة فوق المتوسطة الموهوبون. كما أشار ميرلاند (Marland, 1971) إلى أن الموهبة قد تظهر في مجال واحد أو عدة مجالات تشمل القدرة العقلية العامة، الاستعداد الأكاديمي الخاص، التفكير الإبداعي أو المنتج والقدرة القيادية موضحا أن الأطفال الموهوبون يحتاجون إلى خدمات وأنشطة داخل وخارج المدرسة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القدرات الكامنة. الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين (NAGC, 2010,p.1) ركزت على مبدأ التطور المستمر للموهبة كعملية ارتقاء مستمرة طوال الحياة وفقا للورقة التي نشرتها حول ذلك، فإن الأفراد الموهوبون هم أو أولئك الذين يظهرون مستوى عالي من الاستعداد يحدد بالقدرة الاستثنائية على التفكير المنطقي والتعلم أو الكفاية (الأداء الموثق أو الإنجاز النادر، أو ضمن إنجاز أعلى 10% في منحنى الإنجاز الطبيعي في مجال واحد أو عدة مجالات تشمل نطاقات النشاط المبني بنظام الرمزي الخاص كالرياضيات الموسيقى اللغة أو مجموعة من المهارات الحسية الحركية كالرسم الرقص الألعاب الرياضية).

وتعد الموهبة من القدرات الأساسية التي يتميز بها الإنسان من دون الكائنات الحية الأخرى, وهي من العوامل الأساسية في تطور البشرية وتقدمها إذ أنها تفيد الإنسان في كشف الحلول للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تواجهه، كما إنها أساسية في الاكتشافات والاختراعات التي يستفيد منها البشر من أجل حل مشاكله ومن أجل الرفاهية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والعلمي ولهذه الأسباب وغيرها اهتمت الدول بكشف الموهوبين من بين أبنائها و خاصة داخل الروضات وتحديدهم من أجل تخصيص برامج تربوية خاصة بهم لتنمية مواهبهم و تطويره ليستفيد منها المجتمع ككل, وحتى لا تضيع مواهبهم وتختفي نتيجة للإهمال واللامبالاة.

مفهوم الموهوب:

يعرف الموهوب على أنه الشخص الذي يظهر أدلة ومؤشرات على وجود قدرة عالية على الأداء في مجالات مثل الفكرية، أو الإبداعية، أو الفنية، أو القدرات القيادية، أو مجالات أكاديمية محددة والذي يحتاج إلى خدمات وأنشطة تقدم من قبل المدارس من أجل تطوير مثل هذه القدرات بشكل كامل (عبد الحميد وشكر، 2013، 603).

ويعرف الموهوب أيضاً على أنه ذلك الشخص الذي يتمتع بقدرات عقلية متفوقة تظهر في مجالات ونتائج مواد دراسية متعددة مثل التفوق في: العلوم، الرياضيات، الميكانيكا، الموسيقي، القيادة، الأدب (شعر / قصة / رواية / مسرحية) القدرة الابتكارية الفردية في التعامل مع البيئة مع الأخذ في الاعتبار أنه ليس شرطاً ضرورياً أن يتفوق الفرد في جميع المجالات وبنفس الدرجة (غانم، 2015، 51).

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحد أو أكثر من الأبعاد التالية:

- القدرة العقلية حيث تزيد نسبة الذكاء عن انحراف معياري واحد أو انحرافين معياريين.
- القدرة الإبداعية العالية.
- القدرة على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية والرياضية أو اللغوية.

- القدرة على المثابرة والالتزام والدافعية العالية، والمرونة، والاستقلال في التفكير أو سمات شخصية عقلية تميز الموهوب عن غيره.

السمات السلوكية للموهوبين:

يرى التربويون وجود فروق عقلية بين الأفراد قد تعلو ببعضهم فتصل بهم إلى مراتب الإبداع، الاختراع، الاكتشاف الحكمة والقيادة والعكس قد يحدث حيث توجد اختلافات واضحة بين الناس في القدرات والموهبة والذكاء مثل ما تظهر عليهم اختلافات في الصفات الجسمية من طول ووزن ولون، وهذه السمات كما يلي: (عطاء الله،2018؛ عبد القادر، 2016؛ جنسون، 2014)

السمات السلوكية ذات البعد السلوكي:

- **قوة الملاحظة:** هي القدرة على الانتباه وملاحظة كل مهم ورؤية التفاصيل المهمة وملاحظة العلاقات بين المؤثرات المختلفة.
- **الطلاقة اللغوية:** هي القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار أو العادات أو الجمل أو الكلمات، استجابة لموقف ما في أسرع وقت ممكن.
- **القدرة المميزة على تكوين العلاقات الجيدة:** الموهوب يستطيع تكوين العلاقات الجيدة مع اقرانه ومع من هم أكبر منه سناً ويتمتع بالحب والشعبية العالية بين اقرانه.
- **القدرة على قيادة الاخرين:** يمتلك الموهوب القدرة على قيادة الاخرين ولديه رغبه قوية في التفوق عليهم، ويتمتع بالحب والشعبية العالية بين اقرانه.
- **القدرة العالية على تحمل المسؤولية:** القدرة على تحمل المسؤوليات بشكل كبير مقارنة بأقرانه والقدرة على اتقانها وإنجازها.
- **الحساسية المفرطة والحس الأخلاقي المبكر:** الموهوب سريع التأثر من الصغر ولديه حساسية عاطفية وحساسية فكرية عالية، الحساسية العاطفية تظهر في ردود الفعل العنيفة ضد أي انتقادات توجه إليه، أما الحساسية الفكرية فتظهر في اهتمامه المبكر بالجانب الأخلاقي وطرح أسئلة يحار البالغون فيها.

السمات السلوكية ذات البعد التعليمي:

- **قدرة متميزة على التفكير** : الموهوبون يمتلكون قدرات هائلة على التفكير وفهم المعاني والقدرة على توليد الأفكار وهذه القدرات تجعل الموهوب يبدو أكبر سنا مما هو عليه.

- **الفضول العلمي والرغبة في الفهم:** وهذا الفضول يدفعهم إلى التعرف على كل ما حولهم، وإلقاء الأسئلة العميقة واكتشاف أنفسهم، ويدفعون هذا الفضول دفعا إلى الرغبة في فهم طبيعة ما حولهم، وليس مجرد المشاهدة والتفاعل فقط.
- **البحث عن كل ما يثير عقولهم:** فهم لا تستهويهم غالبا الأشياء المعتادة، بل يبحثون عن كل ما هو مثير يساعدهم على ذلك ذاكرة قوية وقدرة متطورة على التعلم بسرعة تفوق

أقرانهم وتجعلهم يشعرون بالملل إزاء النشاطات العادية المعتادة في الفصل، لذلك فهم يحتاجون لتوفير بيئة محفزة على أساس تقييم مسبق لمعارفهم.

- **الرغبة في تحقيق ما هو أفضل**: الموهوب لديه رغبة دائما بتحقيق الأفضل، وهذه الرغبة تجعل عقله متطور أكثر من جسده حيث يصبح جسده قاصرا على تلبية متطلبات عقله، مما يؤدي إلى الشعور بالخيبة أمام حقيقة أن تطلعاتها ورغباتها في حقيقة ما هو أفضل تحتاج إلى الوقت لكي ينضج جسمه وينمو لذا فهو يحتاج للتدريب على مهارات وضع أولوياته حتى لا يحاول إنجاز العديد من المهام في الوقت نفسه، وبذلك نجنبه بعضا من خيبة الأمل.

- **الرغبة في الدقة وعمليات التفكير المركبة**: الرغبة في الدقة ما هي إلا وجه من وجوه عمليات التفكير المركبة لدى الطالب الموهوب حيث لا يستطيع رؤية ما حوله إلا مركبا بطريقة دقيقة، كل جزء فيه يعتمد على الآخر وهذا ما يدفعه إلى لفت النظر إلى كل ما هو خاطئ مما يجعل علاقاته الاجتماعية في خطر. فهو يحتاج إلى التدريب على طرق التعبير المقبولة اجتماعياً للتخفيف من وطأة انتقاداتهم، كما أن التفكير المركب يجعل لدى الموهوب قدرة على استنباط معاني متعددة للموضوعات مما يوقعهم أحيانا في حالة من التشويش فتجعل اتخاذ اتخاذهم للقرارات أمر صعب.

ويرى سليمان (2011) أن الموهوبين يتميزون بالعديد من السمات الشخصية الإيجابية مثل الجراءة، والمغامرة، والرغبة في التفوق، مع درجة عالية من دافعية الإنجاز، ودرجة عالية من الثقة بالنفس، واللياقة الشخصية والاجتماعية، وحسن التصرف.

ويرى كيتانو(Kitano,2002) أنه لدى الموهوبين من السمات والخصائص، ما قد يعرضهم للمجازفة أو يوقعون في مواقف صعبة مع أنفسهم ومع الآخرين، ومن بين هذه الخصائص: الحساسية الزائدة، وقوة العواطف، وردود الفعل الكمالية، والشعور بالاختلاف، والنمو غير المتوازن في المجالات العقلية والاجتماعية والعاطفية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تلخيص السمات السلوكية والانفعالية للموهوبين على النحو التالي:

1. لا يستطيع الجلوس لفترات طويلة إلا لو كلف بنشاط يمتص طاقته العالية مما يجعله يشخص أحيانا بطرق الخطأ على إنه يعاني فرط الحركة.
2. مندفع أحيانا وهو غالبا ما يكون مدركا لذلك.
3. عدم القدرة على تحمل الإحباط والفشل، والتي تدفعه أحيانا إلى تجميد طاقاته والإقلاع عن العمل.
4. حساسية مفرطة.
5. سريع الملل مما لا يثير شغفه وفضوله.
6. عاطفي إلى حد كبير، ولديه العديد من المخاوف من فقدان من يحبهم ولذلك فهو دائما بحاجة إلى أشخاص أسوياء بجانبه لفهم مخاوفه وتدعيمه (سلفرمان، 2014).

بعض النظريات المفسرة للسمات السلوكية للموهوبين:

تسهم نظريات الشخصية في وضع إطار منطقي يصف ويفسر كل ما هو معروف عن الأساليب السلوكية للأفراد، لمساعدتهم على زيادة فهمهم للسلوك الإنساني. ومن هذه النظريات ما يأتي:

- **نظرية الذات:**

تعد الخبرة الأساس الذي تتكون منه الشخصية في نظرية الذات، حيث تعني الخبرة: كل ما يمكن أن يصل إلى شعور الفرد، وبهذا يتكون مفهوم الذات من مجموعة خبرات الفرد وإدراكاته لنفسه وتقييمه لها. ويشير كارل روجرز إلى أن فكرة الفرد عن ذاته هي التي تحدد نوع شخصيته، وهي التي تحدد كيفية إدراك الفرد لبيئته، وأن معظم أساليب سلوك الأفراد تكون متسقة مع مفهوم الذات لديهم، كما يرى كارل روجرز أن الفرد يقابل في حياته كثيراً من الخبرات الجديدة، وهو يحاول دائماً أن يضمها إلى ذاته في علاقة ثابتة ومتسقة ومنتظمة (نجاتي، 2002).

كما أشار روجرز إلى أن الطفل في السنوات المبكرة يكون واعياً بالاتساق في سلوكه، ويحدد لنفسه سمات معينة، ومثال ذلك: "الغضب بسهولة"، وتتطور مفاهيم الذات ببطء لدى الأطفال، وذلك أثناء تفاعلهم مع الآخرين وبما يحيط بهم. ويفترض روجرز أن الكائنات البشرية تجاهد لتحقق الاتساق بين الخبرات وصورة الذات، فمن المحتمل أن الأفراد يسمحون لبعض المواقف من الدخول في الوعي إذا كانت متفقة مع مفهوم الذات، أما الخبرات الصراعية فهي عرضة تمنع من الدخول في الشعور لدى الأفراد. وقد أدرك روجرز أن مرحلة الطفولة هي مرحلة حرجة لنمو الشخصية، وركز على التأثيرات الناتجة عن العلاقات الاجتماعية المبكرة، وأن الطفل هو بحاجة ماسة للحصول على الاعتبار الإيجابي والدفء العاطفي والتقبل من الأفراد الآخرين، وسوف يقوم الأطفال بإشباع هذه الحاجات بأي وسيلة كانت (دافيدوف، 2000).

- **نظرية السمات:**

تقوم نظرية السمات على جمع عدد كبير من السمات التي يفترض أنها مشتركة بين الناس جميعاً، وذلك بوصف كثير من الفروق الأخرى المتعلقة بالشخصية التي لا يمكن وصفها بعدد محدد من الأنماط، وبهذا يعتقد أصحاب هذه النظرية بأن تحديد سمات فرد ما هي أحسن وسيلة لوصف الشخصية وتقييمها، كما يعتقد أصحاب هذه النظرية بأن لكل شخصية نمطها الفريد من السمات، وأن هذه السمات تقوم بدور رئيسي في تحديد سلوك الفرد. كما تعد السمات أنماطاً سلوكيةً عامةً دائمةً وثابتةً نسبياً تصدر عن الفرد في مواقفٍ كثيرةٍ وهي تعبّر عن توافقه مع بيئته، ومن أهم نظريات السمات نظرية جوردن ألبورت الذي عرّف الشخصية على أنها: "التنظيم الدينامي في الفرد لتلك الأجهزة الجسمية النفسية التي تحدد طابعه الفريد في التوافق مع بيئته" (نجاتي، 2002).

ويعد هذا التعريف أكثر شمولاً من التعاريف الأخرى للشخصية، حيث لم يقصر ألبورت الشخصية على الجانب العقلي فقط، بل تضمن الأبعاد النفسية والجسمية معاً، ويتضح من هذا التعريف أنه يركز على التكوين الداخلي للفرد. بينما تضمن تعريف فلاروم على العوامل الداخلية والخارجية معاً، حيث وصف الشخصية بأنها كل ما هو موروث وما هو مكتسب من الصفات التي يتميز بها فرد واحد فتجعله منفرداً، ويقصد بالصفات الموروثة كل ما يدخل تحت

الاستعدادات النفسية والمواهب والمزاج، وأما الصفات المكتسبة فيقصد بها الصفات الخلقية (شقير، 2002).

كما يرى ألبورت أن السمة هي الوحدة المناسبة لوصف الشخصية، ولا تنحصر السمة كصفة مميزة لسلوك الفرد فقط، بل إنها أكثر من ذلك فهي استعداد أو قوة أو دافع يدفع سلوك الفرد ويوجهه بطريقة معينة، وقد ميز ألبورت بين نوعين من السمات، وهي كما يأتي:

- السمات العامة أو المشتركة: وهي الاستعدادات أو السمات العامة التي يشترك فيها كثير من الناس بدرجات متفاوتة، مثال ذلك سمة السيطرة فهي سمة عامة يمكن أن يقارن على أساسها بين الأفراد، والسمة العامة عادةً هي سمة متصلة وتتوزع بين الأفراد توزيعاً اعتدالياً.
- السمات الفردية: وهي الاستعدادات أو السمات الشخصية أو الخصائص السلوكية التي لا توجد لدى جميع الأفراد، وإنما تكون خاصةً بفرد معين، ويعتبر ألبورت السمات الفردية بأنها السمات الحقيقية التي تصف الشخصية بدقة، وهي عبارة عن بناءٍ عصبيٍ خاصٍ بالفرد ويوجه سلوكه.

وقد ميز ألبورت بين السمات الرئيسة والسمات المركزية والسمات الثانوية، حيث تحتل السمة الرئيسة درجةً عاليةً جداً من الأهمية وسلوك الفرد، وهي سمة سائدة مسيطرة على شخصية الفرد، ويتضح أثرها في جميع أفعاله تقريباً. وأما السمة المركزية فهي سمة تخص فرداً معيناً بدرجة كبيرة وتكون أكثر تمييزاً له، ويرى ألبورت بأن السمات المركزية التي يمكن أن توصف بها الشخصية بأنها سمات ثابتة في الشخصية، بينما تشير السمات الثانوية الأقل أهمية والأقل وضوحاً وعموميةً وثباتاً، وهي كذلك أقل ظهوراً من الاستعدادات المركزية، وأنها لا تميز الفرد، وعادةً ما تظهر السمات الثانوية لدى الفرد في مواقف خاصة. كما أشار ألبورت إلى السمات الدينامية والتي تشير إلى العوامل الدافعة إلى النشاط، والسمات الأسلوبية التي تشير إلى طريقة الفرد وأسلوبه (نجاتي، 2002).

ثم جاء كاتل، ونظر للسمة بأنها تكوين عقلي يستدل عليه من السلوك، أو بمعنى آخر هي تكوين أساسي يحدد انتظام السلوك وثباته، وقد ميز كاتل بين السمات العامة التي يشترك فيها جميع الأفراد، والسمات الفريدة التي توجد فقط لدى شخص معين، ولا توجد لدى شخص آخر بالصورة نفسها تماماً، والسمات السطحية والتي هي تجمعات من عناصر سماتية ظاهرة تبدو متماشيةً مع بعضها البعض، والسمات المصدرية وهي تمثل مسببات محددة للمظاهر السلوكية السطحية. وقد قسم كاتل السمات المصدرية إلى:

- السمات البنيوية: وهي تعكس الظروف البيئية.
- السمات العامة: وهي تؤثر في السلوك في المواقف المختلفة.

كما اتفق جيلفورد مع ما ذهب إليه كاتل في تعريفه وتقسيمه للسمات إلى نماذج، فقد قسم السمات إلى سمات سلوكية، وسمات جسمية، وعرّف الشخصية على أنها: "النمط الفريد من السمات". وأكد جيلفورد على الفروق الفردية، حيث أشار إلى أن الشخصية تتركب من سمات مختلفة من حيث الدرجة والعمومية، ويمكن التمييز بين هذه السمات في ضوء عموميتها أو درجة تواجدها لدى جميع الأفراد (شقير، 2002).

كما حاول أيزنك في نظريته للشخصية التوفيق بين ما هو فطري وما هو مكتسب، وذلك فيما يتعلق بتكوين الشخصية، حيث ارتكزت نظريته على أساس التحليل العاملي باستخدام الاختبارات الموضوعية والاستفتاءات التي تقيس أبعاد الشخصية من حيث الانبساطية، والانطوائية. وقد استخدم أيزنك مفهومي النمط والسمة في وصفه للشخصية، ومدى الارتباط بينهما في توضيح السلوك، وقد حدد أيزنك النمط بأنه: "مجموعة من الأفعال السلوكية المترابطة أو مجموعة من الميول الفعلية المترابطة" (شقير، 2002).

هذا، ويبدو أن هناك تبايناً بين طريقتي كاتل وأيزنك، ويتضح الفارق الرئيسي بينهما في المستوى الذي ينظر إليه كل منهما للأبعاد الأساسية للشخصية، وقد أشار كاتل بوجود ستة عشر عاملاً من السمات المصدرية الأساسية، بينما يشير أيزنك إلى عدد أقل من الأنماط الأساسية للشخصية، ويعتقد أيزنك بأن الأنماط ليست فئات أو مجموعات يندرج تحتها الأفراد، بل أبعاد يختلف فيها كل الأفراد، وهذه الأبعاد تتوزع طبيعياً كما هو الحال في السمات، حيث إن أكثر الأفراد يتوزعون حول المتوسط، وأن الأنماط تمثل أبعاداً على خط متصل (نجاتي، 2002).

كما تركز نظريات الاستعداد على الصفات التي تبدو مستقرةً ومستمرةً، بينما تؤكد نظريات السمات خصائص أساسية فريدة، وتؤكد نظريات النمط على مجموعة من السمات يعتقد أنها مرتبطةً ببعضها البعض (دافيدوف، 2000).

وفيما يتعلق بالحديث عن الموهوبين فإن الاعتقاد بأن الأفراد قد يكونوا موهوبين في ناحية واحدة من الذكاء ومتوسطين أو أقل من المتوسطين في ناحية أخرى، هذا الاعتقاد كان مثيراً للخلاف والجدل عندما افترض واقترح تايلور نظريته في البداية ولكن هذا الاعتقاد أصبح الآن مقبولاً على نطاق واسع، فنظرية المواهب المتعددة تقوم على أساس الاعتقادات بأن:

أ- كل فرد لديه مواهب في مجموعة من النواحي والمجالات.

ب- كل فرد من المرجح أن يكون موهوباً فقط في مجالات أو نواحي قليلة للمواهب.

ج- أن كل الأطفال قد يكونوا فوق المتوسط على الأقل في ناحية واحدة من الموهبة.

د- كل الطلاب تقريباً سيستفيدون مع التعليم الذي يركز على المواهب (Maker& Nielson,1995)

ويفترض تايلور Taylor أن الموهبة خاصة بناحية ومجال معين، وأن الطالب سيظهر ويثبت قواه في موهبة واحدة أو أكثر من موهبة ولكن من غير المحتمل أن يتفوق في كل مجالات والنواحي المختلفة، كما يشير بأن كل الأفراد خاصة الأطفال في سن المدرسة لديهم مهارات أكثر بكثير من التي يستخدمونها، وعندما يكتشفها ويدركها ويطورها المعلمون ويساعدون الطلاب على تطوير وتنمية هذه المواهب المختلفة، فإن كثيراً من الطلاب يستطيعون التفوق على الأقل في ناحية واحدة للموهبة، وكثيرا من الطلاب سيشعرون بالارتياح والرضا عن أنفسهم وسيكونون ذات توجيه ذاتي أكثر عندما يجربون أو يظهرون الصور الجانبية لموهبتهم الفريدة والمتميزة وقليل من الطلاب سينسحبون من المدرسة.

وتتسم هذه الرؤية بأنها مشجعة ومبشرة فيما يتعلق بالدافعية لدى الطلاب وإمكانية تنمية ثرواتنا البشرية، إن مستوى مجموعة فرعية من الطلاب تم تصنيفها بأنها متدنية في

التحصيل الأكاديمي تكاد تتساوى مع مجموعة متوسطة المستوى في التحصيل في مجالات مواهب أخرى، كما أن أفراد المجموعة الفرعية يتباين مستواها في كل نوع من أنواع الموهبة بحيث يشمل كافة المستويات، إلا أنه من المؤكد أن الأغلبية لن يتمركزوا في المستوى الأدنى، إن ثلث المجموعة الفرعية أو ما يزيد عن الثلث يفوقون المستوى المتوسط في كل مجال من مجالات الموهبة موضوع الدراسة (Schlichter & Palmer, 1993)

و اقع الممارسات التربوية للمعلمين في رعاية الطلاب الموهوبين ومدى تأثير خبرتهم وتأهلهم لذلك:

في ضوء الأدبيات النظرية لموضوع رعاية الموهوبين أجريت العديد من الدراسات الميدانية التشخيصية والتجريبية للخروج بالتوصيات العملية والخطط التنفيذية لتعزيز تحقيق الأهداف المرجوة على مستوى عالمي واسع. وتجدر الإشارة بشكل عام إلى أن الدراسات المباشرة لواقع ممارسة المعلمين في تحفيز ودعم الموهوبين ما زالت غير كافية، وقد كانت نتائج الدراسات السابقة في مجملها تشير إلى عدم وصول الممارسات التعليمية إلى المستوى المأمول لتنمية الموهبة ودعم الموهوبين على الرغم من التأييد الذي أظهره المعلمون فيما يتعلق باهتمامهم تجاه دعم و رعاية الطلاب الموهوبين (McCoach & Siegle, 2007; Aljughaiman & Mowrer-Reynolds, 2005; Brighton, Moon, Jarivis, & Hockett, 2007; Drain, 2008; Dimitriadis, 2012; Cheung, 2012)

وأيضاً عالميا تعد الدراسة التي أجريت بدعم من المركز البحثي الأمريكي للموهوبين لقياس ممارسة المعلمين مع الموهوبين في المدارس الابتدائية العامة في أمريكا. أحد الدراسات المحورية في هذا الموضوع (Archambault, et al., 1993) حيث تم بناء أداة استطلاعية استبيان لجمع البيانات من المعلمين وقد كانت أهم النتائج أن ممارسة المعلمين شملت إدخال تعديلات ثانوية في محتوي المنهج الاعتيادي ليواكب احتياجات الموهوبين، حذف جزء من المحتوى الذي يتقنه الموهوبين، التكليف بقراءات متقدمة، إدماج الطلاب في أنشطة تتطلب مهارات التفكير العليا، استخدام أوراق عمل إثرائية، السماح بمشاريع فردية ودعم أعمال ذات مستوى متقدم، ومع ذلك فإن النتائج أيضا أظهرت عدم استخدام كل المعلمين هذه الممارسات بمستوى مرضي. وقد أكد الباحثون على أن كون الموهوبين يقضون الوقت الأكبر في المدارس الابتدائية العامة ضمن نطاق التعليم العام يزيد من حاجة التطوير المهني للمعلمين لتطبيق الممارسات الفعالة لرعاية الموهوبين بشكل واسع.

كما أجرى ديمترايدس (Dimmitriades, 2012) دراسة للتعرف على الخدمات التعليمية الموهوبين وتحديدا للموهوبين في الرياضيات في مدارس إنجلترا الابتدائية العامة، وخلصت الدراسة إلى وجود اهتمام عالي بدعم الموهوبين وأن المدارس لديها برامج لرعاية الموهوبين، ولكن الموهوبين في كثير من الأحيان حاجتهم لا تبلى في الصفوف الدراسية الاعتيادية تحت ظروف عوامل عدة منها خبرة المعلمين في مجال تعليم الموهوبين، إعداد الطلاب في غرفة الصف وطبيعة الظروف المدرسية والتسهيلات المتوفرة وهي دراسة تدعم نتائجها أيضا التوصية العامة بضرورة تطوير ودعم المعلمين في مدارس التعليم العام ليتمكنوا من التدريس الفعال ورعاية الموهوبين.

وعلى المستوى المحلي أظهرت نتائج الدراسات السابقة نتائج مشابهه: كالدراسة التي أجرتها الشريف (2015) والتي هدفت للتعرف على واقع برامج الموهوبين في السعودية، وقد لخصت الباحثة البرامج والإجراءات التنفيذية على مستوى وزارة التعليم والمدارس والجهات الداعمة

الأخرى وأظهرت النتائج وجود التكامل في الجهود الوطنية نحو ضمان إطار عامل بيئة محفزة للموهبة مع تأكيدها للحاجة إلى مزيد من التحسينات خاصة بما يتعلق بالجانب المهني المتخصص للمعلمين لضمان الممارسات الفعلية في رعاية الموهوبين. وفي دراسة أخرى أجراها كل من الشغل الجغيمان ومعاجيني(2013) دراسة لتقويم برامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام السعودية في ضوء معايير جودة البرامج الإثرائية، وقد أظهرت النتائج وجود آليات محددة للكشف والتعرف على الموهوبين لترشيحهم للخدمات الخاصة، وتنوع في الخدمات المقدمة الموهوبين التي تشمل استخدام الإثراء المدرسي واللقاءات مع أولياء أمور الموهوبين، ولكن النتائج أيضا أظهرت عدم كفاية الوقت المخصص اللقاءات الأسبوعية مع الموهوبين وعدم كفاية التأهيل التخصصي للمعلمين المشاركين في برامج رعاية الموهوبين. كما هدف القمش(2013) من خلال دراسة للتعرف على درجة ممارسة معلمي الموهوبين في الأردن للتدريس الفعال، وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع النتيجة الشائعة في الدراسات السابقة حول هذا الموضوع حيث كانت درجة الممارسات متوسطة.

يلاحظ من خلال الاستعراض السابق للدراسات السابقة ذات الصلة برعاية ودعم الموهوبين، أن مستوى تطبيق المعلمين للممارسات الموصى بها بشكل عام ليس بالمستوى المأمول، وعليه يؤكد الباحثون في مجال الموهبة على أهمية الاستمرار في دراسة الواقع وتشخيص الممارسات في ضوء المتغيرات ذات الارتباط المحتمل للتعرف على عوامل تعزيز الممارسات الفاعلة للمعلمين من أجل دعم ورعاية الموهوبين في المدارس العامة (Cheung, 2012; McCoach & Siegle, 2007).

التعقيب على أدبيات البحث:

أوجه الإفادة من أدبيات البحث

تمت الإفادة من أدبيات البحث في بناء عناصر الإطار النظري، كما تمت الإفادة من توصيات الدراسات السابقة في تعزيز الشعور بمشكلة البحث والحاجة للقيام بالبحث، وتمت الإفادة من الدراسات السابقة في بناء وإعداد أدوات البحث واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومقارنة النتائج التي سيتوصل إليها البحث بنتائج البحوث والدراسات ذات الصلة.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين البحث والدراسات السابقة

أكدت الدراسات السابقة أنه على الرغم من تنوع المجتمعات فيها إلى أن النتائج فيها كانت شبه موحدة فيما يتعلق بضعف مستوى الممارسات التعليمية الضرورية للمعلمين فيما يخص رعاية الموهوبين كما أعزت اغلب الدراسات ذلك إلى ضعف الإعداد المهني للمعلمين وقلة الخبرة وعدم كفاية التأهيل المطلوب واللازم لذلك.

ولكن لم تتطرق هذه الدراسات إلى طرق علاجية للتغلب على ضعف الإعداد المهني للمعلمين وقلة الخبرة والكفاية اللازمة للتعرف على الطلاب الموهوبين. وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث إنها تسعى لتطوير برنامج تدريبي لتنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات.

إجراءات البحث وأدو اته:

منهج البحث:

اختارت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم الشبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة (اختبار قبلي – اختبار بعدي). وهو المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث، حيث تتعرض عينة البحث للتطبيق القبلي لقياس درجة وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات قبل بدء التجربة، قبل تنفيذ البرنامج بعد ذلك يتم تنفيذ البرنامج المقترح ومن ثم يتم التطبيق البعدي، ويعزى الفرق بين متوسطات الدرجات في الاختبار القبلي والاختبار البعدي إلى المتغير المستقل وهو تطبيق البرنامج التدريبي المقترح الذي يسعى لتنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

مجتمع البحث: تضمن مجتمع البحث معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة ابها والبالغ عددهن (2243) معلمة وجاء هذا الرقم من خلال الأرقام الإحصائية لمنسوبي إدارة تعليم منطقة عسير، مكتب تعليم أبها - بنات.

عينة البحث: تم اختيار العينة الممثلة للمجتمع الأصلي بالطريقة العشوائية البسيطة على أن يكون عددهن (35) معلمة بالمرحلة الابتدائية بمدرسة الشلفاء الابتدائية ومدرسة ابتدائية الثالثة والعشرون، وتم توزيعهن وفق متغيري عدد سنوات الخبرة والمؤهل التعليمي، والجدولين التاليين يوضحان توزيع عينة البحث وفق متغيراته.

1- عدد سنوات الخبرة

جدول (1)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
10 سنوات فأقل	5	14,28
11 سنة فأكثر	30	85,71
الإجمالي	35	100

يوضح الجدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً لعدد سنوات الخبرة، والذي يشير إلى أن هناك (30) معلمة بنسبة (85,71%) خبرتهن (11) سنة فأكثر، في حيث أن هناك (5) معلمات بنسبة (14,28%) خبرتهن (10) سنوات فأقل. وتدل النتيجة السابقة على أن النسبة الأكبر من أفراد الدراسة يمتلكن خبرة عالية في مجال عملهن؛ مما يجعلهن قادرات على تكوين آراء أكثر دقة حول برنامج تنمية وعي المعلمات بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات؛ حيث تعد الخبرة من أكثر العوامل تأثيراً في آراء ووعي الأفراد.

2- المستوى التعليمي

جدول (2)

توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
معهد إعداد المعلمات	12	34.28
بكالوريوس	23	65,71
الإجمالي	35	100

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن هناك (23) معلمة بنسبة (65,71%) مستواهن التعليمي بكالوريوس، في حين أن هناك (12) معلمة بنسبة (34,28%) مستواهن التعليمي معهد إعداد معلمات.

وتدل النتيجة السابقة على اختلاف المستوى التعليمي لأفراد عينة البحث؛ مما يعني أن تحديدهن لبرنامج تنمية وعي المعلمات السمات السلوكية للطالبات الموهوبات يمكن أن يتأثر بخلفيتهن العلمية وتأهلهن العملي.

مواد البحث: استخدم البحث المواد التالية:

1) البرنامج التدريبي المقترح لتنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات.
2) دليل المدرب لتطبيق البرنامج.
3) دليل المتدرب.

أدوات البحث وإجراءات تطبيقها: تكونت أدوات البحث من الأدوات التالية:

أولا: البرنامج التدريبي المقترح: (من إعداد الباحثة)

تم إعداد البرنامج التدريبي المقترح بالاستناد إلى الأطر الأدبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ويكون إعداد البرنامج حسب مواصفات وحدة التدريب بوزارة التعليم. والتي تتضمن اسم البرنامج والفئة المستهدفة البرنامج، والهدف الرئيسي للبرنامج والأهداف التفصيلية البرنامج التدريبي، ومبررات البرنامج التدريبي، ومدة البرنامج التدريبي، والمواد اللازمة للبرنامج التدريبي، والأساليب المستخدمة في البرنامج التدريبي، وإرشادات عامة للمتدربات.

وتضمن البرنامج جلسات تدريبية وغير تدريبية. وتحتوي الجلسات غير التدريبية على جلستين للمعلمات تتمثلان في الجلسة التمهيدية والجلسة الختامية، في حين تشتمل الجلسة التمهيدية على تعريف المعلمات بأهداف البرنامج التدريبي وطريقة الاختبار ومدة البرنامج وأقسامه وأخيرا تطبيق الاختبار القبلي.

وتتكون الجلسات التدريبية من أربع جلسات تمثلت في تعريف المعلمات بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات وإكسابهن المعرفة اللازمة لرفع وعيهن بالسمات السلوكية للطالبات

الموهوبات وتحتوي الجلسات على أنشطة نظرية وتطبيقية بمعدل 45 دقيقة لكل جلسة ما عدا الجلسة الرابعة فمدتها 35 دقيقة وكانت الجلسة الختامية، واختصت الجلسة الختامية بإعادة تطبيق الاختبار على معلمات المرحلة الابتدائية (الاختبار البعدي).

وهذه الجلسات التدريبية وغير التدريبية موزعة على ستة أيام، ويسعى البرنامج إلى تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات، وقامت الباحثة بتطبيق البرنامج بنفسها على المعلمات.

صدق البرنامج:

تم عرض البرنامج على عدد من أساتذة الجامعة المختصين للتأكد من صدقه.

ثانياً: مقياس وعي المعلمات بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية: (من إعداد الباحثة)

تم بناؤه في ضوء الإطار النظري والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع السمات السلوكية للموهوبين، بالإضافة للاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين، وتم تطبيقه قبل البرنامج التدريبي المقترح لقياس وعي المعلمات بالسمات السلوكية للموهوبات قبل تطبيق البرنامج، وتم إعادة تطبيقه بعد تطبيق البرنامج لمعرفة مدى فعالية البرنامج في تنمية وعي المعلمات بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات.

وتكون المقياس من:

أ- غلاف خارجي: ينص على المعلومات الأساسية للمقياس وهي (عنوان الدراسة - اسم الباحث - اسم المشرف-التاريخ).

ب- خطاب: هدفه توضيح الدراسة للمعلمات وكيفية الإجابة عن فقرات المقياس.

ج- الجزء الأول: ينص على المعلومات الديموغرافية المتمثلة في متغيري الدراسة، وهما الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي.

د- الجزء الثاني: يتضمن السمات السلوكية للطلاب الموهوبين وذلك بالاستناد إلى الأدبيات ذات العلاقة.

صدق وثبات المقياس: صدق الأداء يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 2012: 429) كما يقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 2001: 179). وقامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري: تم عرض أداة البحث (المقياس) على عدد من أساتذة الجامعة المختصين لتحكيمه علمياً وتربوياً من حيث صحة المادة العلمية ومناسبتها للمعلمات وفي ضوء آرائهم قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

الاتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث (المقياس)، قامت الباحثة بتطبيقه مبدئياً على عينة استطلاعية. وتم بعد ذلك حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل سؤال والدرجة الكلية للمحور؛ لمعرفة الصدق الداخلي للأداء.

جدول (3)

معاملات ارتباط بيرسون للسمات السلوكية (البعد السلوكي) والسمات السلوكية (البعد التعليمي).

العبارة	معامل الارتباط
السمات السلوكية (البعد السلوكي)	0,912
السمات السلوكية (البعد التعليمي)	0,932

يتضح من خلال الجدول السابق أن جميع العبارات والأبعاد دالة عند مستوى (0,01)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالية.

ثبات الاختبار: ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص أنفسهم في أوقات مختلفة (العساف، 2012: ص 430). ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (المقياس) سوف يتم استخدام (معادلة ألفا كرو نباخ) (Cronbach`s Alpha (a، وإعادة الاختبار، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (2) المبين كالآتي:

1- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

جدول (4)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

الرقم	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	السمات السلوكية (البعد السلوكي)	15	0,857
2	السمات السلوكية (البعد التعليمي)	9	0,875
3	الثبات الكلي	24	0,890

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائيا؛ حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0,890)، وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة البحث ما بين (0,857، 0,875)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق البحث الحالي.

2- **الثبات باستخدام إعادة التطبيق:** للتحقق من ثبات الاختبار؛ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على المعلمات، ثم قامت بإعادة تطبيقها مرة أخرى، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (3)، على النحو الآتي:

جدول رقم (5)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التطبيقين الأول والثاني

الرقم	المحور	معامل الارتباط
1	السمات السلوكية (البعد السلوكي)	0,812
2	السمات السلوكية (البعد التعليمي)	0,809

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً؛ حيث جاءت قيمة معامل الارتباط لمحور السمات السلوكية -البعد السلوكي (0,812)، ولمحور السمات السلوكية – البعد التعليمي (0,809)، وجميعها معاملات ارتباط قوية؛ وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، ويمكن الوثوق به في تطبيق البحث الحالي.

الأساليب الإحصائية:

- تم استخدام عدد من الاختبارات الإحصائية لمعالجة البيانات وتحليلها وذلك بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)؛ للتعرف على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة والتحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة إعادة التطبيق.
- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach`s Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مترابطتين (paired sample t-test) للتعرف على الفروق بين درجات المعلمات في الاختبارين القبلي والبعدي.
- تم استخدام مان ويتني (Mann-Whitney) بديلا عن اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وذلك للتعرف على الفروق في استجابات المعلمات باختلاف متغير الخبرة التدريسية؛ لعدم تكافؤ فئات متغير الخبرة التدريسية.
- تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) بديلاً عن تحليل التباين الأحادي؛ وذلك للتعرف على الفروق في استجابة المعلمات باختلاف متغير المستوى التعليمي، لعدم تكافؤ فئات متغير المستوى التعليمي.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: عرض نتائج السؤال الأول وتحليلها: ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات؟

للتعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، وذلك كما يأتي:

جدول رقم (6)

نتائج (ت) لعينتين مترابطتين (paired sample t-test) للفروق بين متوسطات درجات المعلمات بالاختبارين القبلي والبعدي للسمات السلوكية (البعد السلوكي – البعد التعليمي).

الأبعاد	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا
السمات السلوكية (البعد السلوكي)	قبلي	35	3,41	0,71	-	0,001	0,356
	بعدي	35	4.39	0,64	5,952		
السمات السلوكية (البعد التعليمي)	قبلي	35	3,27	0,82	-	0,001	0,366
	بعدي	35	4,36	0,65	6,076		
الدرجة الكلية لمستوى الوعي	قبلي	35	3,44	0,67	-	0,001	0,411
	بعدي	33	4,43	0,55	6,678		

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطات استجابات المعلمات في الاختبارين القبلي والبعدي حول مستوى وعي المعلمات بالسمات السلوكية (البعد السلوكي) لدى الطالبات الموهوبات، لصالح المعلمات في الاختبار البعدي بمتوسط حسابي (4,38) مقابل (3,40) للمعلمات في الاختبار القبلي، وتشير النتيجة السابقة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية وعي المعلمات بالسمات السلوكية (البعد السلوكي) للطالبات الموهوبات.

كما يتضح من الجدول رقم (6) أن قيمة مربع إيتا لدرجات المعلمات بالاختبارين القبلي، والبعدي للسمات السلوكية (البعد السلوكي) بلغت (0,356)؛ إذ نلاحظ أنها تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (0,14) (مراد، 2000، 248). وهذا التباين بين متوسط درجات المعلمات في الاختبارين القبلي والبعدي يرجع إلى متغير البحث، وهو البرنامج التدريبي؛ أي إن هناك فاعلية لتطبيق البرنامج التدريبي في تنمية وعي

معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية (البعد السلوكي) للطالبات الموهوبات ويسهم هذا الوعي في تمكنهن من التعرف على الطالبات الموهوبات وبالتالي رعايتهم والاهتمام بهم، كما اكدت ذلك دراسة الجغيمان ومعاجيني (2013).

كما بينت النتائج بالجدول رقم (6) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطات استجابات المعلمات بالاختبارين القبلي والبعدي حول مستوى معرفة المعلمات بالسمات السلوكية (البعد التعليمي) لدى الطالبات الموهوبات، لصالح المعلمات في الاختبار البعدي بمتوسط حسابي (4,35) مقابل (3,26) للمعلمات في الاختبار القبلي، وتشير النتيجة السابقة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية (البعد التعليمي) لدى الطالبات الموهوبات.

كما يبين الجدول رقم (6) أن قيمة مربع إيتا لدرجات المعلمات في الاختبار القبلي والبعدي للسمات السلوكية (البعد التعليمي) بلغت (0,366)، ويلاحظ أنها تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (0,14) (مراد، 2000، 248). وهذا التباين بين متوسط درجات المعلمات في الاختبار القبلي والبعدي يرجع إلى متغير البحث، وهو البرنامج التدريبي؛ إي أن هناك فاعلية لتطبيق البرنامج التدريبي في تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية (البعد التعليمي) لدى الطالبات الموهوبات.

وتفسر فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية (البعد التعليمي) مما يسهم في مساعدة المعلمات في التعرف على الطالبات الموهوبات لتقديم الممارسات التدريسية والرعاية اللازمة لهن وهذا ما أكدته دراسة الشريف (2015) حيث أكدت أن وعي المعلمات بالطالبات الموهوبات آمر في غاية الأهمية حيث يسهم ذلك في رعايتهم وتنمية قدراتهم ومواهبهم.

وبينت النتائج بالجدول رقم (6) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطات استجابات المعلمات في الاختبارين القبلي والبعدي حول الدرجة الكلية لمستوى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية (البعد السلوكي – البعد التعليمي) للطالبات الموهوبات، وذلك لصالح المعلمات في الاختبار البعدي بمتوسط حسابي قيمته (4,43) مقابل (3,43) للمعلمات في الاختبار القبلي، وتشير النتيجة السابقة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات.

كما كشفت النتائج بالجدول رقم (6) أن قيمة مربع إيتا لدرجات المعلمات في الاختبارين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمستوى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية (البعد السلوكي – البعد التعليمي) للطالبات الموهوبات بلغت (0,411) (مراد، 2000، 248)، وهذا التباين بين متوسطي درجات المعلمات في الاختبارين القبلي والبعدي يرجع إلى متغير البحث وهو البرنامج التدريبي؛ أي أن هناك فاعلية لتطبيق البرنامج التدريبي في تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات.

وتبين النتائج السابقة أن المعلمة تستطيع التعرف على الطالبات الموهوبات من خلال تدريبها وتنمية وعيها بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات، لذا تبرز أهمية تدريب وتنمية وعي المعلمات بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات ليتمكنوا من التعرف عليهم وتقديم الممارسات

التدريسية و الرعاية اللازمة لهن وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة كلا من (عطاء الله،2018؛ عبد القادر، 2016؛ جراون، 2015؛ جنسون، 2014؛ شان، 2001؛ جروس، 1999).

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني وتحليلها

السؤال الثاني: مدى تأثير متغيري (الخبرة التدريسية، والمستوى التعليمي) في مستوى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات؟

أولاً: بيان مدى تأثير متغير الخبرة التدريسية:

لمعرفة مدى تأثير متغير الخبرة التدريسية في مستوى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات؛ تم استخدام اختبار (مان ويتني) بديلا عن اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ لعدم تكافؤ فئات متغير الخبرة التدريسية، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (7) على النحو التالي:

جدول رقم (7)

نتائج اختبار(مان ويتني) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول مستوى معرفة معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات.

الأبعاد	الخبرة التدريسية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
السمات السلوكية (البعد السلوكي)	أقل من 10 سنوات	5	22,00	85,00	0,893	0,373
	11 سنة فأكثر	30	17,45	478,00		
السمات السلوكية (البعد التعليمي)	أقل من 10 سنوات	5	23,25	98,00	1,607	0,109
	11 سنة فأكثر	30	17,00	465,00		
الدرجة الكلية لمستوى الوعي	أقل من 10 سنوات	5	24,00	94,00	1,328	0,185
	11 سنة فأكثر	30	17,16	469,00		

يتضح من الجدول رقم (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مستوى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات باختلاف متغير (الخبرة التدريسية)؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد: (0,373، 0,109) على التوالي، والدرجة الكلية (0,185)، وجميعها قيم أكبر من (0,05) أي غير دالة إحصائيا، وبناء على نتائج البحث فأنه يتم رفض الفرض البديل للبحث (توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات الطالبات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية في الاختبارين القبلي والبعدي تعود لمتغير المستوى الخبرة)، وقبول الفرض الصفري الذي اثبتته نتائج البحث (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات الطالبات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية في الاختبارين القبلي والبعدي تعود لمتغير المستوى الخبرة).

وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب مستوى وعي المعلمات في الاختبار البعدي على اختلاف مستوى خبراتهن التدريسية حول السمات السلوكية للطالبات الموهوبات.

وتعزى النتيجة السابقة إلى أن المعلمات، وإن اختلفت خبراتهن التدريسية، فإنهن يتبادلن الخبرات فيما بينهن أو من المعلمات اللاتي في المدارس الأخرى، ويعود ذلك لاهتمامهن بجوانب التعلم المختلفة ولتحقيق الأهداف التعليمية في تنمية إمكانيات وقدرات الطالبات المختلفة (زيدان، 1988).

ثانياً: بيان مدى تأثير متغير (المستوى التعليمي):

لمعرفة مدى تأثير متغير المستوى التعليمي في مستوى وعي المعلمات بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات؛ تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) بديلا عن تحليل التباين الأحادي؛ وذلك لعدم تكافؤ فئات متغير (المستوى التعليمي)، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (8) على النحو التالي:

جدول رقم (8)

نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول مستوى وعي المعلمات بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات باختلاف متغير المستوى التعليمي.

الأبعاد	المستوى التعليمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
السمات السلوكية (البعد السلوكي)	معهد إعداد المعلمات	12	20,55	5,362	0,069
	بكالوريوس	23	18,95		
السمات السلوكية (البعد التعليمي)	معهد إعداد المعلمات	12	19,90	2,482	0,290
	بكالوريوس	23	18,62		
الدرجة الكلية لمستوى الوعي	معهد إعداد المعلمات	12	28,20	2,296	0،291
	بكالوريوس	23	22,14		

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول مستوى وعي المعلمات بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات،

باختلاف متغير المستوى التعليمي؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد: (0,069، 0,290) على التوالي، وللدرجة الكلية (0,291)، وجميعها قيم أكبر من (0,05)؛ أي غير دالة إحصائيا.

وبناء على نتائج البحث فأنه يتم رفض الفرض البديل للبحث (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات الطالبات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية في الاختبارين القبلي والبعدي تعود لمتغير المستوى التعليمي)، وقبول الفرض الصفري الذي اثبتته نتائج البحث (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات الطالبات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية في الاختبارين القبلي والبعدي تعود لمتغير المستوى التعليمي).

وتشير النتيجة السابقة إلى تقارب مستوى وعي المعلمات في الاختبار البعدي على اختلاف مستوياتهن التعليمية حول السمات السلوكية ببعديها السلوكي والتعليمي.

وتدل النتيجة السابقة إلى سرعة استجابة المعلمات للبرنامج، وأن اختلفت مستوياتهن التعليمية؛ لوجود رغبة لدى المعلمات في تنمية وعيهن حول السمات السلوكية للطالبات الموهوبات لرعايتهم والاهتمام بهم وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلا من (McCoach & Siegle, 2007; Aljughaiman & Mowrer-Reynolds, 2005; Brighton, Moon, Jarivis, & Hockett, 2007), Drain, 2008; Dimitriadis, 2012; Cheung, 2012) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات رغبة واهتمام المعلمين بتنمية مهاراتهم و وعيهم بالسمات السلوكية للطلاب الموهوبين وذلك حرصا منهم على تقديم الممارسات التدريسية المناسبة للطلاب الموهوبين لدعمهم ورعايتهم وتنمية قدراتهم المختلفة.

نتائج البحث وتوصياته:

أولاً: نتائج البحث

توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

1. أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطات استجابات المعلمات في الاختبارين القبلي والبعدي حول الدرجة الكلية لمستوى وعي المعلمات بسمات الطالبات الموهوبات السلوكية، وذلك لصالح الاختبار البعدي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى وعي المعلمات بالسمات السلوكية، باختلاف متغير (الخبرة التدريسية).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى وعي المعلمات بالسمات السلوكية، باختلاف متغير (المستوى التعليمي).

ثانياً: توصيات البحث

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث، توصي الباحثة بعدد من التوصيات:

1. تعميم فكرة البرنامج التدريبي على معلمات المرحلة الابتدائية؛ حيث كشفت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية وعي المعلمات بالسمات السلوكية ببعديها السلوكي والتعليمي للطالبات الموهوبات.
2. إقامة دورات تدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية حول البرنامج المقترح؛ وذلك لتحسين مهاراتهن وقدراتهن في استخدام البرنامج.
3. تطوير برامج مشابهه ودورات تدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية تهدف إلى تنمية وعيهن وقدراتهن ومهارتهن في اكتشاف الطالبات الموهوبات وتعريفهن وتطوير مهاراتهن التدريسية المناسبة للرعاية والاهتمام بهذه الفئة الهامة من الطالبات (الطالبات الموهوبات).

المراجع

المراجع العربية:

آل مطوع، سارة بنت حسن بن عبده. (2021). واقع تفعيل الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة نجران.

باهبري، منى البدير. (2011). تجربة المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين والمبدعين - إنجازات وتطلعات في: الملتقى الخليجي الأول لرعاية الموهوبين (الموهبة تجمعنا)، سلطنة عمان 2010/7/28.

تليدي، حيان بن جبران بن مسفر، والقصاص، خضر محمود. (2021). دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، المجلد 37، العدد الخامس، مايو.

جراون، فتحي عبد الرحمن. (2015). الموهبة والتفوق والإبداع، ط2، دار الفكر، عمان.

الجغيمان عبد الله، أبو ناصر، فتيحي، معاجيني، أسامة، طلعت، أيوب، علاء، باناجه، سوزان، عبد الكريم، إبراهيم. (2013). تقويم برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية [دراسة غير منشورة]. مودعه وزارة التعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية

الجغيمان، عبد الله. (2018). الدليل الشامل في تصميم وتنفيذ برامج تربية ذوي الموهبة. الرياض، السعودية: العبيكان للنشر والتوزيع.

دافيدوف. (2000). الشخصية الدافعية والانفعالات. ترجمة السيد فؤاد الطوب، ومحمود عمر، مراجعة: فؤاد أبو حطب. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

زحلوق، مها. (2011). الأطفال الموهوبون والعناية بهم؛ الفيصل. العدد (303)، المجلد (26)، ص 65-79.

الزيات، فتحي. (2004). أثر اختلاف نوع التعليم على تنمية القدرات العقلية لدى عينة من طلاب التعليم العام والفني. مجلة علم النفس المعرفي. العدد الأول: مصر.

زيتون، حسن. (2008). تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة. القاهرة، مصر: عالم الكتاب.

زيدان، بدراوي. (1988). كفايات المعلم في ضوء بعض مهام مهنة التعليم. مجلة التربية – قطر. (87): 59- 69.

زين الدين، محمد. (2013). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

سليمان, عبد الرحمن, ومنيب، تهاني. (2010). الموهوبون والمتفوقون والمبتكرون.ج(1) مكتبة الأنجلو المصرية. كلية التربية, جامعة عين شمس

سليمان، علي. (2011). تجارب عالمية حديثة في رعاية الموهوبين [ورقة عمل مقدمة]. الملتقى الأول "لمؤسسة رعاية الموهوبين بدول الخليج العربية، 18-19شوال 1421هـ، الرياض: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

سيلفرمان، ليندا. (2014). إرشاد الموهوبين والمتفوقين. (سعيد العزة. ترجمة؛ الطبعة الأولى). عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الشريف، منال عمار. (2015). برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

شقير، زينب محمود. (2002). رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

الشويعر، نهلة صالح. (2018). واقع الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19، الجزء 11، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

الشيباني، الإمام أحمد. (2001). مسند الإمام أحمد بن حنبل تحقيق: أحمد شاكر، مؤسسة قرطبة، القاهرة،.

الطيارة. محمد. (2014). مفهوم الدورة التدريبية وكيفية إعدادها مجموعة التنمية البشرية من المواقع الإلكتروني: www.altanmiya.orgتاريخ الدخول 2015/3/24.

العاجز، فؤاد مرتجي زكي. (2012). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه. مجلة الجامعة الإسلامية التربوية والنفسية. 20(1)، 333-367.

عبد الحميد، أيمن الهادي محمود وشكر، فاتن محمد بيومي. (2013). برنامج مقترح لإعداد معلمي التلاميذ الموهوبين بمحافظة الخرج من خلال استراتيجية الإثراء القائم على الكفايات. مجلة كلية التربية – كلية التربية – جامعة عين شمس ،37 (3)، 595-648.

عبد القادر، شاكر (2016). صعوبات التعلم. المفهوم والمصطلح: مرحلة التعليم المتوسط أنموذجاً. مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية بالجزائر، (18)، 133- 143.

عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبد الرحمن؛ وعبد الحق، كايد. (2001). البحث العلمي مفهومه، وأدواته، أساليبه. (ط6)، عمان: دار الفكر.

العساف، صالح محمد. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض، مكتبات ونشر العبيكان، ص ص 429- 430.

عطاء الله، صلاح الدين فرح. (2008). فاعلية وكفاءة ترشيحات المعلمين في الكشف عن الأطفال الموهوبين. جامعة الكويت، المجلة التربوية، العدد (88).

الغامدي، وفاء محمد نوار. (2019). الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.

غانم، محمد حسن. (2015). المتفوقون عقلياً طرق الاكتشاف / الخصائص / استراتيجيات تنمية الموهبة/الإرشاد والاحتياجات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

القمش، مصطفى. (2013). مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي. عمان: دار المسيرة.

كايتون، عبد الرحمن نور الدين. (2002). مقياس الصفات السلوكية والاجتماعية للطلبة الموهوبين (معرب) بترخيص من (رينزولي).

الكسباني، محمد. (2012). البحث التربوي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.

اللواح، أحمد. (2012). درجة تحسين الإشراف التربوي التطويري للممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث الدولية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية. م العشرون، العدد الأول.

محمد، منال محروس. (2019). واقع اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية بالمنطقة الشرقية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 35، العدد3.

النافع، عبد الله والقاطعي، عبد الله والظبيان، صالح والحازمي، مطلق والسليم، الجوهرة. (2000). برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. الرياض، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

نجاتي، محمد (2002). علم النفس والحياة. الكويت: دار القلم

المراجع العربية مترجمة:

Al-Mutawa, Sarah bint Hassan bin Abdo. (2021). *The reality of activating the educational pillars in developing the geographical concepts of the child*, an unpublished master's thesis, College of Education, Najran University.

Bahbari, Mona Al-Budair. (2011). The experience of the Kingdom of Saudi Arabia in nurturing the gifted and creative - achievements and aspirations in*: The First Gulf Forum for Nurturing the Gifted (Talent Brings Us Together)*, Sultanate of Oman 7/28/2010.

Talidi, Hayyan bin Gibran bin Misfer, and al-Qassas, Khader Mahmoud. (2021). The role of non-governmental associations and institutions in caring for the gifted in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of its employees, *Scientific Journal of the Faculty of Education*, Assiut University, Volume 37, Fifth Issue, May.

Graun, Fathi Abdel Rahman. (2015). *Giftedness, excellence and creativity*, 2nd edition, Dar Al-Fikr, Amman.

Al-Jughiman Abdullah, Abu Nasser, Fitaihi, Maajini, Osama, Talaat, Ayoub, Alaa, Banajah, Suzan, Abdel-Karim, Ibrahim. (2013). *Evaluation of the Gifted Care Program in General Education Schools in the Kingdom of Saudi Arabia* [Unpublished Study]. Deposited by the Ministry of Education, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia

Al-Jughaiman, Abdullah. (2018). *A comprehensive guide to designing and implementing gifted education programs*. Riyadh, Saudi Arabia: Obeikan for publication and distribution.

Davidoff. (2000). *Motivational personality and emotions*. Translated by Mr. Fouad Al-Toub, and Mahmoud Omar, revised by: Fouad Abu Hatab. Cairo: International House for Cultural Investments.

Zahlouq, Maha. (2011). *gifted children and their care*; Al-Faisal. Issue (303), Volume (26), pp. 65-79.

Zayat, Fathi. (2004). The effect of different types of education on the development of mental abilities among a sample of general and technical education students. *Journal of Cognitive Psychology*. First issue: Egypt.

Zidan, Badrawi. (1988). The teacher's competencies in the light of some of the tasks of the teaching profession. *Education Journal* - Qatar. (87): 59-69.

Zainuddin, Muhammad. (2013). *Methods of building the proposed perception in scientific theses*. College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

Suleiman, Abdel Rahman, and Mounib, congratulations. (2010). *Gifted, Talented, and Innovative*. C (1) Anglo-Egyptian Bookshop. Faculty of Education, Ain Shams University

Suleiman, Ali. (2011). Recent global experiences in caring for the gifted [Working paper presented]. *The first meeting of the Foundation for the Care of the Gifted in the Arab Gulf States*, 18-19 Shawwal 1421 AH, Riyadh: King Abdulaziz and His Companions Foundation for the Care of the Gifted, Arab Bureau of Education for the Gulf States.

Silverman, Linda. (2014). *Mentoring the gifted and talented*. (Saeed Al-Azza. Translation; first edition). Amman: House of Culture Library for publication and distribution.

Sharif, Manal Ammar. (2015). Gifted Care Program in General Education Schools in the Kingdom of Saudi Arabia between Reality and Hope from an Educational Perspective [Research submitted]. *The Second International Conference for the Gifted and Talented, United Arab Emirates University*.

Al-Shuwaier, Nahla Saleh. (2018). The reality of community partnership in caring for artistically gifted students from the point of view of teachers of art education in the city of Riyadh in the light of some variables, *Journal of Scientific Research in Education*, Issue 19, Part 11, Girls College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University.

Al-Shaibani, Imam Ahmad. (2001). *Musnad Imam Ahmed Ibn Hanbal, investigation*: Ahmed Shaker, Cordoba Foundation, Cairo.

Abd al-Hamid, Ayman al-Hadi Mahmoud and Shukr, Faten Muhammad Bayoumi. (2013). A proposed program to prepare teachers of gifted students in Al-Kharj Governorate through a competency-based enrichment strategy. *Journal of the Faculty of Education* - Faculty of Education - Ain Shams University, 37 (3), 595-648.

Abdel Qader, Shaker (2016). learning difficulties. Concept and terminology: the middle school stage as a model. *Journal of the Generation of Literary and Intellectual Studies in Algeria*, (18), 133-143.

Obeidat, Thouqan; Adass, Abd al-Rahman; and Abdel-Haq, Kayed. (2001). *Scientific research concept, tools and methods*. (6th Edition), Amman: Dar Al-Fikr.

Al-Assaf, Salih Muhammad. (2012). *Introduction to research in the behavioral sciences*. Riyadh, Obeikan Libraries and Publishing, pp. 429-430.

Atallah, Saladin Farah. (2008). The effectiveness and efficiency of teachers' nominations in detecting gifted children. Kuwait University, *Educational Journal*, Issue.(88)

Al-Ghamdi, Wafaa Muhammad Nawar. (2019). *Psychological security and its relationship to social responsibility among gifted secondary school students in Al-Baha region*, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Baha University.

Ghanem, Mohamed Hassan. (2015). *Mentally gifted: Methods of discovery/characteristics/strategies for talent*

development/counseling and needs. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

Al-Qamash, Mustafa. (2013). *Introduction to Giftedness and Mental Excellence*. Amman: Dar Al Masirah.

Cayton, Abdul Rahman Noureddine. (2002). *Scale of behavioral and social characteristics of gifted students* (Arabized) with a license from (Renzulli).

Al-Kasbani, Muhammad. (2012). *Educational research between theory and practice.* Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Lawah, Ahmed. (2012). The degree of improving the developmental educational supervision of the teaching practices of Arabic language teachers in UNRWA schools. *Journal of the Islamic University for Educational Studies*. AD twenty, number one.

Muhammad, Manal Mahrous. (2019). The reality of discovering and caring for gifted students in general education schools in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of those in charge of the educational process in the eastern region, *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, Volume 35, Number 3.

Al-Nafeh, Abdullah and Al-Qati, Abdullah and Al-Dhabyan, Saleh and Al-Hazmi, Mutlaq and Al-Saleem, Al-Jawhara. (2000). *Gifted detection and care program.* Riyadh, King Abdulaziz City for Science and Technology.

Necati, Mohamed (2002). *Psychology and life*. Kuwait: Dar Al Qalam

المراجع الأجنبية:

Aljughaiman, A., & Mower-Renolds, E. (2005). Teacher`s conceptions of creativity and creative students. Journal of Creative behavior, 39(1), 17-34.

Archambault, F., Westberg, K., Brown, S., Hallmark, B., Zhang, C., & Emmons, W. (1993). Classroom practices with gifted students, The University of Connectic

Bees, Corinne. (2009). Gifted and Learning Disabled: A Handbook. The Advocacy Group. Vancouver, BC.

Brighton, C., Moon, T., Jarvis, J., & Hockett, J. (2007). Primary grad teahers` conceptions of giftedness and talent, N. R.C, University of Connecticut.

Cheung, R. (2012). Teaching for creativity: Examining the beliefs of childhood teachers. Australasian Journal, 37(3), 43-51.

Dimitriadis, C. (2012). Schools in England-gifted students in primary classrooms. Gifted child Journal. 56(2), 59-76.

Drain, J. (2008). Teachers` attitudes and practices toward. ProQuest Dissertations and Theses database. (UMI NO.33087106).

Freiman, V. (2010). Identification and fostering of Gifted Children. Lap Lambert Academic Publishing.

Maker, C., & Nielson, A. (1995). Teaching Models in Education of the Gifted. Texas: Austin.

Marland, S. (1971). Education of the gifted and talented: U.S. Office of Education, Depatment.

McCoach, D., & Siegle, D. (2007). What predicts teacher` attitudes toward the gifted? 51 (3), 246-254.

National Association of Gifted Children (NAGC). (2010). Washington, DC: NAGC.

Schlichter, C., & Palmer, W. (1993). Thinking Smart: A Primer of the Talents Unlimited Model. Mansfield CT. Creative Learning Press.